

قطر تتشبث بآخر معاقلها في القرن الإفريقي



كشف باحث في الشأن الإفريقي، عن مخطط قطر للسيطرة على الاستخبارات الصومالية، عبر عميلها «فهد الياسين»، من أجل الحفاظ على نفوذها في الصومال، مع تصاعد مخاوفها من خسارة معاقلها في القرن الإفريقي، خاصة بعد عملية السلام بين إثيوبيا وإرتيريا التي رعتها الإمارات والسعودية. وقال الباحث محمد الدابولي: «إن قطر تتخوف حالياً من خسارة معاقلها في منطقة القرن الإفريقي، خاصة بعد عملية التقارب بين دول المنطقة وتعهدهم بمواصلة الحرب على الإرهاب، مستندين إلى الدعم الإماراتي - السعودي اللامحدود لتلك الدول من أجل محاربة الإرهاب».

وأضاف الدابولي، لـ«صوت الدار»، «باتت قطر تتشبث بآخر معاقلها في القرن الإفريقي، الصومال، من خلال زرع العناصر المحسوبة عليها في جهاز المخابرات الصومالي، لوأد أية محاولة حقيقية للحرب على الإرهاب في المنطقة». وتابع: «تم الزج بمراسل قناة الجزيرة فهد الياسين ليكون نائباً لمدير الاستخبارات الصومالية، لتحقيق السيطرة على الجهاز بأكمله، ودفع الصومال لكي تتبنى سياسات أكثر عدائية تجاه السعودية والإمارات وهو ما حدث في إبريل/نيسان 2018 على خلفية احتجاج الطائرة الإماراتية في مطار مقديشو». وأردف قائلاً: «ومؤخراً تكشف المحاولات القطرية للسيطرة على الاستخبارات الصومالية من خلال دفع رئيس

المخابرات حسين عثمان حسين للاستقالة تحت دعوى ترشحه في الانتخابات المحلية، الأمر الذي فتح الباب على مصراعيه أمام الياسين لكي يتولى حقيبة المخابرات». واختتم الدابولي تصريحاته قائلاً: «مما يزيد الأمور توجساً هو التزامن بين استقالة حسين وزيارة وفد عسكري قطري إلى العاصمة مقديشو، حيث لم يكشف عن أهداف تلك الزيارة، لذا من المرجح أن تكون المهمة المنوطة بهذا الوفد هي «مهمة ترتيب البيت الاستخباراتي الصومالي بما يتوافق مع المصالح القطرية».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024